A E

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

A/43/457
E/1988/102
11 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ١٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٦ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
الانشطة التنفيذية من أجل التنمية
المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٨
البنود ٣ و ١٥ و ١٦ من جدول الاعمال
المناقشة العامة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الدولية بما في ذلك التطورات الإقليمية والقطاعية
المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث
الانشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٨ وموجهة إلى الامين العام من رئيس وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا رسالة وزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية المعنونة "المساعدة المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٧" (انظر المرفق) .

* A/43/50 .

وأرجو أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٢ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البنود ٢ و ١٥ و ١٦ من جدول أعمال دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨ .

(توقيع) بيتر ديتسه
رئيس الوفد
السفير فوق العادة والمفوض

المرفق

المساعدة المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٧

١ - تساند الجمهورية الديمقراطية الالمانية بفعالية كفاح البلدان النامية العادل من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي والاستقلال الاقتصادي . وهي ترسم علاقاتها الاقتصادية والاجتماعية مع الدول الآسيوية والافريقية ودول أمريكا اللاتينية على أساس مبادئ التساوي في الحقوق واحترام السيادة وعدم التمييز ، وتبادل المنفعة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . ويعتبر تقديم المساعدة المادية والمالية الشاملة إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني جزءا لا يتجزأ من هذا التعاون الاقتصادي الذي يقوم على أساس المساواة .

إن التعاون مع البلدان النامية وتقديم المساعدة العملية إليها يهدفان ، بوجه خاص ، إلى تعزيز التنمية الكاملة لإمكانياتها الاقتصادية ، وبالذات إقامة قاعدة صناعية وإيجاد زراعة كفؤة .

٢ - وعلى أساس النمو الدينامي المستمر في الاقتصاد الوطني للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، فقد قامت خلال عام ١٩٨٧ أيضا بتقديم الدعم إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني . وقد بلغت قيمة هذه المساعدة ٢ ٣٢٢,٩ من ملايين الماركات ، بزيادة قدرها ٨٠,١ مليون مارك عن عام ١٩٨٦ . وتمثل هذه المساعدة ٠,٨٩ في المائة من الدخل القومي المنتج في عام ١٩٨٧ في الجمهورية الديمقراطية الالمانية أو ما يقرب من ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي . ويشمل هذا الدعم المعونة والخدمات التي قدمت في الميادين الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والإنسانية .

٣ - وثمة جزء مهم في مساعدة التضامن التي تقدم إلى بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية يتمثل في التدريب الاساسي والمتقدم الذي يقدم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية للاشخاص ذوي المهارات من هذه البلدان .

وفي عام ١٩٨٧ وحده كان هناك ٥٤٨ ٦ شخصا من مواطني البلدان النامية يتلقون تدريبا مهنيا أو تدريبا متقدما (بخلاف الملتحقين بالتعليم العالي والتقني) في مؤسسات الجمهورية الديمقراطية الالمانية ومعاهدها ، كما بدأ ٨٩٢ ٢ شخصا تدريبا مهنيا أو برامج لرفع المستوى ، وأكمل ٠٤٦ ٣ شخصا أجنبيا هذه التدريبات أو البرامج في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وبهذا يكون هناك نحو ٠٠٠ ٩١ شخص من مواطني البلدان النامية تلقوا تدريبا مهنيا في الجمهورية الديمقراطية الالمانية منذ عام ١٩٧٠ .

وفي بداية عام ١٩٨٨ كان العدد الاجمالي لمواطني البلدان النامية الذين يحصلون على تدريب مهني أو برامج لرفع المستوى في مؤسسات الجمهورية الديمقراطية الالمانية ومعاهدها ٦٤٥ ٣ شخصا . وتمشيا مع إحتياجات هذه البلدان يجري توفير التدريب أساسا في مختلف الصناعات والزراعة والحراجة ، والتعليم العام وتخطيط العمليات الاقتصادية وادارتها على الصعيد الوطني والتعدين والصحافة .

وعلاوة على ذلك ، تلقى ما يزيد على ٠٠٠ ٤٧ شخص من فييت نام وموزامبيق وأنغولا وكوبا يعملون في مؤسسات الجمهورية الديمقراطية الالمانية ومعاهدها بموجب اتفاقات معينة ، تدريبا خلال عام ١٩٨٧ .

وخلال عام ١٩٨٧ تخرّج ٩٧٩ ١ شخصا من مواطني البلدان النامية من الجامعات أو الكليات أو المدارس التقنية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في حين حصل ٩٧١ ١ شخصا على دراسات في هذه المؤسسات . وبهذا يرتفع العدد الاجمالي لخريجي هذه البلدان في الجمهورية الديمقراطية الالمانية منذ عام ١٩٧٠ إلى ما يناهز ٩٠٠ ٣٣ شخص . وفي بداية عام ١٩٨٨ كان ٣٨٢ ٧ طالبا من البلدان الآسيوية والافريقية وبلدان أمريكا اللاتينية مقيدين في معاهد التعليم العالي في الجمهورية الديمقراطية الالمانية معظمهم في مجالات الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والالكترونيات والعلوم الزراعية والنقل والاتصالات والاقتصاد والهندسة المدنية والتربية والطب .

٤ - وتقوم الجمهورية الديمقراطية الالمانية عن طريق إعارة الخبراء بتقديم المساعدة المباشرة إلى البلدان النامية في مجال وضع وتنفيذ البرامج والمشاريع ذات الاهمية الحاسمة بالنسبة لتنمية اقتصاداتها الوطنية ، وفي تدريب الافراد المهرة من أبنائها . ومنذ عام ١٩٧٠ قام نحو ١٠٠ ٢٥ اخصائي ، بتمويل من الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، بالعمل في البلدان النامية ، وعلى وجه الخصوص كمستشارين

للحكومات وخبراء اقتصاد ، وأطباء وغيرهم من العاملين في الحقل الطبي ، ومهندسين ، ومدرسين ، ومدربين مهنيين . وفي عام ١٩٨٧ كُلف ٥٣٨ ١ خبيرا من الجمهورية الديمقراطية الالمانية بمهام في البلدان النامية . وفي بداية عام ١٩٨٨ كان هناك ٨٣٢ خبيرا ومستشارا يعملون في تلك البلدان .

٥ - وفي عام ١٩٨٧ أيضا خصّصت أموال لتوفير الرعاية الطبية لمواطنين من البلدان النامية . ففي العام الماضي تلقى ٠٤٦ ١ مريضا من هذه الدول ومن حركات التحرير الوطني العلاج مجانا في العيادات الخارجية والداخلية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وفيما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٧ ، أقام في الجمهورية الديمقراطية الالمانية قرابة ٤٠٠ ٨ من مواطني البلدان النامية للحصول على العلاج الطبي مجانا ، بما في ذلك العلاج في المستشفيات . وكذلك تقدم الرعاية الطبية مجانا إلى المواطنين من البلدان النامية الذين يتلقون تدريبا مهنيا أو غيره من أشكال التدريب أو الذين يدرسون في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٦ - وكما حدث في الماضي ، قامت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بتقديم المساعدة في حالات الطوارئ للعمل على تخفيف الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ . وتم إرسال اعانات غوثية إلى بلدان منها أفغانستان واكوادور وأنغولا وبوركينا فاصو وفانواتو وفييت نام ، وتتألف هذه الإمدادات من الادوية واللقاحات والملابس وحوافظ الإسعاف الاولي . واستجابة للنداء الذي وجهه الامين العام ، منحت الجمهورية الديمقراطية الالمانية معونة شاملة إلى موزامبيق .

٧ - وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن تقديم المساعدة إلى أقل البلدان نموا من الناحية الاقتصادية هو عمل هام .

وفي عام ١٩٨٧ ، تخرج ٦٠٤ مواطنين من هذه البلدان من الجامعات أو الكليات أو المدارس التقنية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وأكمل ٠٤٠ ١ مواطنا دورات للتدريب المهني أو رفع المستوى ؛ وعمل ٤٠٦ خبراء من الجمهورية الديمقراطية الالمانية في أقل البلدان نموا في إطار أنشطة المعونة . وفي السنة نفسها ، تلقى ٣١٧ مواطنا من تلك الدول العلاج الطبي أو الرعاية الطبية مجانا في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٨ - وعلى المستوى المتعدد الاطراف . تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية الجهود التي تبذلها الامم المتحدة والرامية إلى تعزيز الامكانات العلمية والتقنية للبلدان النامية . وقامت بالتعاون مع الهيئات والوكالات التابعة للامم المتحدة بتنظيم ١٤ دورة تدريبية في عام ١٩٨٧ في مجالات من بينها التخطيط الصناعي ، واستخدام النظائر ، والهندسة المدنية ، والدوائيات المشعة ، وعلم الزلازل . وحضر هذه الدورات الدراسية نحو ٢٥٠ من مواطني البلدان النامية .

٩ - وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن التعاون مع البلدان النامية على قدم المساواة في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية هو أحد السبل الرئيسية لمساعدتها فيما تبذله من جهود نحو التصنيع ، وتحسين الإنتاج الزراعي ، والتغلب على المصاعب الاقتصادية . وتبين الحقائق والارقام التالية هذا التعاون :

في عام ١٩٨٧ ، بلغت جملة المبيعات في التجارة الخارجية للجمهورية الديمقراطية الالمانية مع البلدان النامية ٩٥٦ ١٢ مليونا من الماركات بالنقد الاجنبي . وكان نصيب البلدان النامية من جملة المبيعات في التجارة الخارجية للجمهورية الديمقراطية الالمانية ٧,٢ في المائة . ومثّلت الواردات التامة الصنع والنصف مصنعة من البلدان النامية نسبة ٤٣,٣ في المائة من جملة واردات الجمهورية الديمقراطية الالمانية من هذه الدول . وهذا يمثل زيادة بنسبة ١,٨ في المائة عما كانت عليه في السنة السابقة .

وتعمد الجمهورية الديمقراطية الالمانية بصورة متزايدة إلى بيع التراخيص إلى البلدان النامية لمساعدتها في النهوض باقتصاداتها الوطنية . وفي عام ١٩٨٧ تم إبرام ٦٦ اتفاقا من اتفاقات التراخيص مع ٢٤ بلدا ناميا .

وأصبح لإقامة المصانع والمنشآت ، بما في ذلك نقل الدراية الفنية المناسبة وتدريب ما يلزم من اليد العاملة الماهرة ، دور متزايد في التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية والبلدان النامية . ففي عام ١٩٨٧ تم الانتهاء من بناء ٣٢ منشأة صناعية في البلدان النامية بمساعدة الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، كان العمل جاريا في ٥٩ مشروعا في ٢٥ بلدا ناميا . وفضلا عن ذلك ، تم الاتفاق في العام الماضي على تنفيذ ١٩ مشروعا آخر في ١١ بلدا ناميا .

وفي عام ١٩٨٧ تم توسيع النظام التعاقدي مع البلدان النامية في الميادين الاقتصادية ، وذلك بتوقيع اتفاق بشأن التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع جمهورية أنغولا الشعبية . وحتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، تم إبرام ٦٤ اتفاقا تجاريا ، و ٥ اتفاقات مدفوعات ، و ٣٣ اتفاقا للتعاون العلمي والتكنولوجي ، و ٥٩ اتفاقا في ميدان التعاون الاقتصادي والعلمي والصناعي .

وهناك لجان اقتصادية مشتركة مع ١٥ بلدا ناميا كما توجد لجان مختلطة مع ٣٤ بلدا ناميا .

وفي مجال النقل البحري ، هناك الآن ٢٤ اتفاقا تنفذ مع البلدان النامية . وتتم عمليات تبادل السلع بين الجانبين عن طريق ١٦ خطا ملاحيا بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية والبلدان النامية .

١٠ - وستقوم الجمهورية الديمقراطية الالمانية أيضا ، في حدود امكانياتها ، بتقديم المساعدة في المستقبل إلى جميع الشعوب التي تكافح من أجل التحرر الوطني والاجتماعي .

١١ - وستواصل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، تمشيا مع أهداف ومبادئ سياستها الخارجية ، تأييدها لإعمال حق الشعوب في السيادة الوطنية وتقرير المصير ، والعمل من أجل السلم ونزع السلاح ، ودعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية للتغلب على الصعوبات الاقتصادية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، والمساهمة في إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الاقتصادية الدولية .

- - - - -